Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت تهدف إلى زرع الرعب في قلوب القراء عبر تقديم صورة عن اليوم الذي سيحاكم فيه رب التطهريين الجنس البشري . ان الصورة هنا تبدو قوية رغم ان مغزاها بشع :

ليس هناك قلب قوي ، لكنه يكبر الآن مع البرد
مع الموت والخوف
والبعض يحاول الاختباء في الحفر والكهوف
في أمكنة سرية .

ولم تكن أشعار (**ادوارد تايلور** ١٦٤٥ — ١٧٢٩) معروفة لدى مؤرخي الادب الامريكي حتى عام ١٩٣٧ . ان هذه الاشعار التي كتبت خلال السنوات الاخيرة لعهد الثيوقراطية التطهرية تعد من الروائع الشعرية التي كتبت في امريكا المستعمرة . وكان — مثله مثل كوتون ماذر — يأمل ان « **يولد المنهج التطهري ثانية** » . وفي حين ان (**ماذر**) كان يرغب بوجود زعماء اكثر قوة في المجتمع ، فان (**تايلور**) كان مهتماً بالحياة الروحية الداخلية للذين يؤمنون بالتطهرية . ولذلك ، فانه عمل على إيجاد وخلق صور غنية غير اعتيادية لمساعدة قرائه كي «**يروا ويسمعوا ويتذوقوا ويتحسسوا العقيدة الدينية** » .

وعلى امتداد التاريخ الامريكي — وحتى في القرن العشرين — كان هناك العديد من الانفجارات المفاجئة للأحاسيس والانفعالات الدينية ، كان من أشهرها مادعي بـ « **اليقظة الكبرى** » التي بدأت حوالي عام ١٧٣٠ . فقد جاب عدد من الوعاظ أمثال (**جورج وايتفيلد**) البلاد ، ودعوا الناس إلى « **التوبة ، وانقاذ انفسهم بهذاالنور الجديد** » . وكانت المواعظ والخطب الدينية التي كتبها (**جوناثان ادواردز** ١٧٠٣ — ١٧٥٨) تفيض في أرجائها القوة ، وتبعث على الخوف ، حتى ان